الأنباء

رئيس التحرير: يوسف خالد يوسف المرزوق

خووش حچي

القذافي يعد بإصلاحات بعد ثورة الشعب.

ـ اي مو يصلح لسانه بالأول اللي جنه شريط غاص بمسجل سيارة شفر قديمة "زنقا زنقا.. شبر شبر.. دار دار".

واحد

يا ألطاف الله

البيت الأبيض: "المنفى" خيار مفتوح للقذافي.

ـ فرضا وافق القذافي.. بالله هذا أي ديرة بتقبل فيه؟!

أبواللطف

السايرزم

عِم صباحاً أيها الشرق

تعرضت شمس الشرق الأوسط للسرقة منذ أكثر من نصف قرن، فغطت مجتمعاته في نوم عميق، وتحمست لقضايا مزيفة، وهتفت لزعماء كَذَبَة، ومضغت نصوصا عصيّة على الهضم والفهم، وآمنت بأفكار رثة، وأصغت لخطابات هوجاء وخطب جوفاء، ورفعت شعارات بلا معنى، وخاضت حروبا وهمية، وصدقت مواثيق هشة، وأعجبت بثورات أقرب للمسرحيات الساذجة وتراكضت في مظاهرات مسبقة الصنع.

سنوات طويلة مضت وملايين الناس في هذا الشرق تحت وطأة الكوابيس يجوعون ويعانون البطالة والأمية والتهميش فيهجرون أوطانهم أو يتعرضون للاحتقار وكسر الكرامات أو الحبس او الموت او النسيان، مشوا تحت ظلال العساكر والبكوات والأبوات والملالي وسائر العمائم حتى صرصرت الريح في أرواحهم فغدت كالعصف المأكول.

انتظرت هذه المجتمعات ناقوسا يدق او ديكا يصيح او صرخة مجلجلة او رعدا مدويا يعيد لهم صحوهم المفقود ويسترجع لهم النهار، فلا ناقوس دَق، ولا صاح ديك، ولا صرخة جلجلت، ولا رعد رعد، غير ان صفعة تلقاها شاب تونسي اسمه محمد بوعزيزي دوّت في آذان الشباب فأفاقوا من نومة الكهف وراحوا يجوبون الشوارع والميادين يوقظون الآخرين من غيبوبة الشرق الأوسط القديم ويعلنون شروق الشمس فيه من جديد.

صلاح الساير

www.salahsayer.com

طوفة عروق

4 يناير.. ليس ثورة يالدين!

للوهلة الاولى قد تنتابكم الحيرة ـ مثلما حدث معي ـ فيما سطره بقلمه امس 2011/3/1 احمد الديين في جريدة «عالم اليوم»، فأقل ما يمكن قوله هو انه يستخف بعقولنا وذاكرتنا، فقد خرج علينا في مقاله المذكور والذي حمل عنوان «اصلاح دستوري مستحق» بأفكار متناقضة تماما لما نعرفها عنه، ولما اعلنها هو نفسه يوم 2010/4/25 اي قبل عام كامل عندما رفض تماما في مقال نشر في الصحيفة نفسها بعنوان «معارضة التنقيح.. بل خطورته» اي دعوات لتنقيح الدستور، ورأى فيها كما نتبين من العنوان خطورة الاقدام على هذا الامر، اليوم هو يخرج علينا ليقول انه آن الاوان لاصلاح دستوري.

تناقض صارخ، أليس كذلك؟ فنحن عندما قلنا في مقالات سابقة إن الآوان قد حان لإجراء اصلاحات دستورية، قوبل رأينا أنا وغيري بالرفض الشديد والاستنكار، وليت الأمر توقف عند هذا الحد، بل لقد صاحب الرفض تشكيك في وطنية ونبل مقاصد كل من طالبوا بتنقيح الدستور آنذاك، لأنه وجماعته من المؤزمين يعتبرون هذا التنقيح «خطا احمر»، اما اليوم فحلال له ان يطالب بذلك، لكن ليت هذا وحده، فقد حاول ان يجد لفكرته أصلا وأساسا سياسيا، وصدقوا او لا تصدقوا فإن الديين يرى ان الوقفة التاريخية لشباب الكويت مساء يوم 4 يناير في ساحة الصفاة، والتي سبقت بيوم واحد استجواب رئيس الوزراء ـ وهو استجواب غير مستحق آنذاك ـ قد سبقت انطلاق اولى موجات الثورة العربية الشعبية الكبرى في تونس وان ما يشهده الوطن العربي من تحركات وانتفاضات شعبية وثورات ستفتح باب التغيير الديموقراطي، والاصلاح الدستوري المستحق الذي حان الوقت لطرحه الآن.

الآن.. غيَّر الديين رأيه.. واعتبر ان من الضرورة «الآن» تنقيح الدستور الذي كان يعارضه قبل عام تقريبا، بل الأخطر من هذا انه يحاول ان يوحي لنا بأن وقفة شباب 4 يناير انما هي احتجاج شعبي مماثل لما جرى في ثورة التونسيين.

أي تفكير سياسي هذا؟ ولماذا لم يقل لنا يوم 4 يناير ان هذه الوقفة هي ثورة في الكويت حتى نعرف ان الشعب ثار على الحكم؟!

ويمضي الديين في طرح تصوراته عن الدستور الذي يريد الآن تنقيحه ولا يرى غضاضة في ذلك، ان موقفه الدفاعي السابق عن دستور 1962 يجب ان يصحح الآن، فالرجل يستدرك هنا لكيلا يتساءل احد عن هذا التطور في الموقف كما نفعل الآن، ويرى ان «هذا التصحيح في الموقف الدفاعي عن دستور 62 يجب ان يتحول إلى موقف الدفاع عن المكتسبات الديموقراطية للوصول إلى اصلاحات دستورية تستكمل دستور 62 وتجعله دستورا ديموقراطيا، عن طريق تعزيز مفهومي الامارة الدستورية، والحكومة البرلمانية».

هكذا، جعل الديين وقفة شباب 4 يناير أساسا ملهما للثورات التي قامت في دول عربية، ورأى ان تجمع الصفاة بداية هذه الشرارة الثورية التي تسمح بالمطالبة الآن بتنقيح دستور الكويت.

لم يلاحظ الديين أبدا ان هذه محاولة مرفوضة تماما في الربط بين التجربة الكويتية على خصوصيتها وتفردها، وبين ما يجرى حاليا من انتفاضات في العالم العربي، التي كانت وراءها عمليات سرقة لاحلام الناس ومستقبلهم وحاضرهم، واستلاب اموالهم وتزوير ارادتهم وقمعهم والتنكيل بهم، والضرب بدساتيرهم عرض الحائط.

تجمع 4 يناير يا اخ احمد كان يطالب بتغيير رئيس الوزراء، وفي الوقت نفسه الشعب الكويتي قال كلمته رفضا لهذا التغيير من خلال التصويت لصالح التعاون مع رئيس الوزراء، وهو اجراء ديموقراطي تماما وليس ممارسة لديكتاتورية الأقلية الآن على طريقتك.

من أسف ان المثقفين او مدعي الثقافة يكشفون لنا يوما بعد آخر انهم المسؤولون عن هذا الاحباط الذي يسود حياتنا لأنهم بأقلامهم يتلاعبون بمصائر الناس وبعقولهم، فاليوم تقول كلاما وامس تقول كلاما وغدا تقول كلاما آخر من دون ان تتصور ان هناك ذاكرة تسجل وتعد عليك الكلمات والأفكار، وهي ذاكرة الجمهور. ويا استاذ أحمد، لم يعد هناك شباب يمكن ان يغرر بهم أحد كما كان يحدث في السابق، وأؤكد لك انهم يستطيعون الآن التمييز بين تجربتنا وبين التجارب التي تمر بها باقي الأقطار العربية، لكن من باب المسؤولية أقول للجميع رفقا بالشباب ولا تستخدموهم وقودا لكم ولطموحاتكم غير الواقعية.

وتبقى تحية..

في هذه الأيام الغالية، والاحتفالات بالأعياد الوطنية المجيدة دعونا نستذكر دور خادم الحرمين الشريفين السابق، الغائب الحاضر الملك فهد بن عبدالعزيز، ووقفته الشجاعة الأبوية من اجل تحرير الكويت، ونبارك لعودة الملك الرحيم، الملك عبدالله الذي اعلم قبل غيري انه سينقل المملكة العربية السعودية الحبيبة وطموح شبابها الى بر الأمان وذلك عبر الحوار والمحبة.

.. والعبرة لمن يتعظ!

منى العياف

Alayyaf63@yahoo.com

محطات

أمير الشكر والوفاء

خطاب الشكر والوفاء الذي استمع له الشعب الكويتي ظهر امس من صاحب السمو الامير المفدى يؤسس لثقافة سياسية جديدة لم تعتدها شعوب العالم الاخرى وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ممن لم تعتد سماع خطابات شكر توجه لها، لقد كان خطاب امس جميلا في معناه ومغزاه، راقيا في مفرداته وكلماته، موجها من قيادة ابوية حنونة الى شعب مخلص ووفي.

□ □ □

فقد وجه سموه الشكر لأطفال الكويت الذين شاركوا في الأوبريت الرائع «إلا الوطن» وللرجال والنساء ممن عبروا عن محبتهم الخالصة لوطنهم وامیرهم بطريقة مبتكرة وغير مسبوقة وهي نثر مليون وردة محبة على جدران دار سلوى مقر إقامة سموه.

□ □ □

وامتد خطاب الشكر لجميع ابناء الديرة لمشاركتهم الراقية والفاعلة في اعياد «50، 20، 5» فهم كما اتى في الخطاب «زينة الكويت وأنوارها وصوتها وصورتها وحاضرها ومستقبلها الزاهر» والى جميع وزارات ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني ومختلف الجهات الاهلية ووسائل الاعلام المقروء والمسموع والمشاهد وللمشاركين في العرض العسكري ولقواتنا المسلحة ولقوات الدول الحليفة والصديقة.

□ □ □

واستذكر خطاب الشكر والوفاء الادوار البطولية للراحلين الكبيرين الشيخ جابر الاحمد والشيخ سعد العبدالله، ولشهداء الكويت الابرار وأسراها ومفقوديها ممن رووا بدمائهم تراب الكويت الطاهر، كما امتد الشكر والامتنان لشعوب وقيادات وقوات الدول الحليفة والصديقة التي وقفت مع الكويت عام 90 و«لن ننسى قط مواقفهم الشجاعة» كما جاء في الخطاب التاريخي.

□ □ □

وتأتي الثقافة السياسية التي تضمنها خطاب سموه امتدادا للثقافة التي رسخها سموه ديبلوماسيا في المحيطين العربي والدولي حيث الصدق والحكمة والوفاء، فلا قول بالعلن يختلف عن القول بالسر، ولا مواقف فوق الطاولة تختلف عن مواقف اخرى تحتها، بل شفافية ووضوح تام، لذا لم يصدق العالم وقادته اكاذيب وتخرصات النظام الصدامي وهب مسرعا للوقوف مع بلدنا قبل عقدين من الزمن.

□ □ □

آخر محطة: (1) تمسكنا بالوحدة الوطنية والتعقل والموضوعية هو خير هدية نقدمها لبلدنا في اعيادنا الوطنية، وعطاءات الدولة للشعب الكويتي غير المسبوقة لا تحتاج منا إلا للحمد والشكر.

(2) حتى نشعر أكثر بالنعمة التي نعيشها نذكر بأن كلمات الشكر التي نسمعها، تتزامن مع تهديدات قيادات ثورية بقتل شعبها من.. زنقة، الى زنقة اي من الوريد الى الوريد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سامي عبداللطيف النصف

samialnesf1@hotmail.com

كلام مباشر

الذي يعين الظالم هو الحلاق.. وأما أنت فأنت الظالم نفسه

في عام 1986 شارك الشيخ سعد يرحمه الله، الأمير الوالد، في مؤتمر عربي وأثناء مروره في مقر المؤتمر شاهد القذافي جالسا فتوقف للسلام عليه، عملا بالعادات الحميدة التي درج عليها، وعندما شاهد الشيخ سعد القذافي يمد يده للسلام وهو جالس صرخ فيه بأعلى صوته: «قوم، احترم رؤساء الدول وممثليهم» فوقف وقال بغطرسة فارغة: «آنا عتبان عليك لانك صافحت ريغن» فقال له الشيخ سعد بصوت مرتفع وبقوة «صافحت ريغن، وبأصافح بوش ـ نائبه ـ وكل يد شريفة تمتد لنا».

تذكرت هذا الموقف القوي لبطل التحرير في هذه الايام، فترحمت عليه، وفي الايام الأخيرة من عهد القذافي الكارثة، رأيناه يجدد حماقاته فيشتم شعبا رزح تحت طغيانه 42 سنة ببذاءات غير مسبوقة، وربما كانت هي السبب في تغيير موقف بعض الدول الغربية التي أظهرت ترددا حسمته بذاءات القذافي التي حسمت أيضا الموقف داخل ليبيا فحدث اجماع شعبي على اسقاطه حيث لم يجد الطاغية غير المرتزقة يقتل بهم شعبه.

ان عاقبة الظلم وخيمة، ومهما طال ليل الظلم فلابد من انبلاج الفجر، وبالنسبة للكفاءات في الشعب الليبي فقد عرفت أعدادا كثيرة في المؤسسات المالية الدولية والعربية والاسلامية من الاخوة الليبيين، ويكفيني ما قاله زميل كويتي «لنا شراكات في مؤسسات مع ليبيين، واذا كانت ناجحة فبسبب وجودهم، الفرق كبير بين ما يفعله ويقوله القذافي من سفاهات وبين هؤلاء، فهم جيدون في الفكر والادارة الى أبعد الحدود» سمعت هذا الكلام منذ عشرين عاما، وتأكدت منه في سائر تجاربي معهم، والامل كبير في أن يديروا دولتهم بنفس الكفاءة والقدرة بعد زوال هذه الغمامة التي طال أمدها.

كلمة أخيرة: وجّه حارس السجن سؤالا الى الامام أحمد بن حنبل الذي كان مسجونا زمن الخليفة المأمون: «يا امام، قرأت علينا بعد الصلاة الحديث الشريف «من أعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه»، وها أنت تراني، مجرد حارس يفتح باب السجن ويغلقه، هل أنا ممن يعين الظالم على ظلمه؟».

قال الامام أحمد: «لا، الذي يعين الظالم هو الذي يقص له الشعر ويخصف له النعل، أما أنت فأنت الظالم نفسه، ماذا يفعل الظالم بغير السجان والجلاد؟».

وفي هذا الاطار يقول الله سبحانه وتعالى عن ظلم فرعون و«جنود» فرعون: (واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق، وظنوا أنهم الينا لا يرجعون) لقد كانوا شركاء في الاستكبار: (فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم، فانظر كيف كان عاقبة الظالمين).. تأمل في (وظنوا أنهم الينا لا يرجعون).. ظنوا هنا بمعنى «تيقنوا بعدم وجود حساب».. فلا يظلم الظالم وفي قلبه يقين بأنه سيقف بين يدي الله عز وجل، وفي الحديث القدسي «اشتد غضبي على من يظلم من لا ناصر له غيري» وقال أحد الحكماء «ما هبت أحدا قط هيبتي رجلا ظلمته وأنا أعلم أنه لا ناصر له الا الله عز وجل».

فيصل عبدالعزيز الزامل

Faisalalzamel@yahoo.com

الكويتيون في المرتبة الأولى لمستخدمي برنامج «ناكامب» لشركة «كاياك» للإنترنت

طوكيو ـ كونا: نقلت صحيفة اقتصادية واسعة الانتشار امس عن شركة انترنت (كاياك) اليابانية التي طرحت في الأسواق بديسمبر الماضي برنامج الهاتف الذكي المجاني «ناكامب» الذي يسمح لمستخدميه بالوصول الى معلومات جغرافية ان الكويت جاءت في مقدمة الدول المستخدمة لهذا البرنامج.

وقالت صحيفة «نيكي شمبون» في عددها امس ان «سبب شدة تعلق الكويتيين بهذا البرنامج مازال غامضا حتى الآن». ويسمح برنامج «ناكامب» لمستخدميه بتنظيم لقاءات ومحادثات مع بعضهم البعض تصل الى أكثر من خمسين شخصا ويمكن استخدامه باللغتين اليابانية والانجليزية.

وقالت الصحيفة ان شركة «كاياك» فوجئت خلال قيامها باستعراض عدد ونوعية مستخدمي برنامج «ناكامب» في شهر يناير الماضي بان الكويت جاءت في مقدمة مستخدمي هذا البرنامج بحوالي ثمانية آلاف تنزيل للبرنامج ليستمر هذا الرقم في الارتفاع ليصل الى نحو 25 ألف تنزيل من اصل خمسين ألف تنزيل في العالم. وأضافت ان ما يبعث على الدهشة هو ان الشركة لم تجر أي إعلان مسبق عن هذا البرنامج، الأمر الذي يثير الغموض حتى الآن.

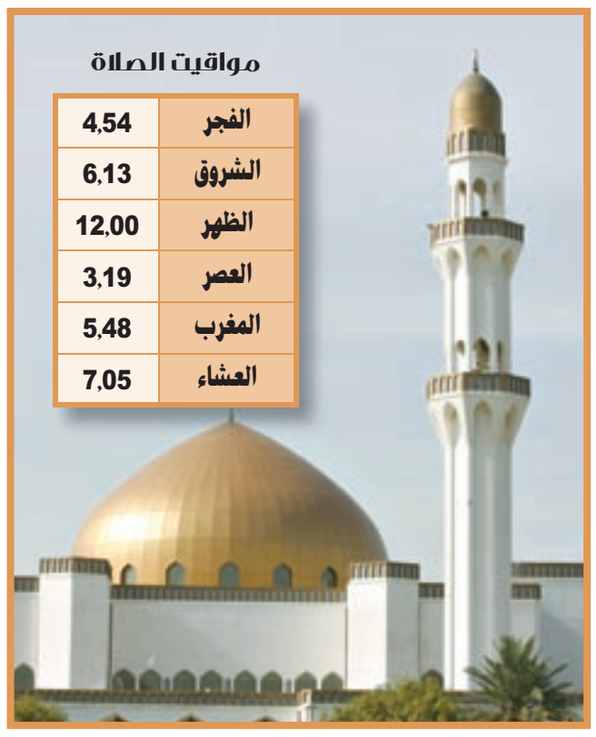

نجم الدين أربكان.. الموت فوق صهوة الجواد

ص 18

عيد ميلاد الأميرة الصغيرة

احتفل العاهل المغربي الملك محمد الخامس وزوجته وابنه بعيد ميلاد الأميرة خديجة الرابع، وذلك في القصر الملكي بالرباط، وتبدو الأسرة الملكية المغربية في غاية السعادة والحبور. (أ.ف.پ)

ماكينات للصرف الآلي في أستراليا.. «مجنونة»!

سيدني ـ د.ب.أ: اصطفت طوابير يقف بكل منها نحو 50 شخصا أمام ماكينات الصراف الآلي في سيدني امس، حيث تردد أن ماكينات مصرف «كومنولث» تصرف مبالغ دون قيود.

ولكن المصرف قال إنه جرى تتبع العمليات التي جرت في ماكينات الصراف الآلي المصابة بالخلل وعددها 40 ماكينة، وحث هؤلاء الذين سحبوا أموالا على أنها رزق من السماء أن يعيدوها.

ونبه مفتش الشرطة كول دايسون المستفيدين من هذا الخلل الذي أصاب ماكينات الصراف الآلي، إلى ضرورة التوجه إلى فروع المصرف وإعادة النقود اليوم الأربعاء وإلا فسيواجهون المقاضاة.

وقال في بيان: «لابد أن يدرك الأشخاص أنه حتى إذا صرفت لهم الماكينات النقود، إلا أنها ليست من حقهم وأنهم يرتكبون جريمة إذا احتفظوا بتلك الأموال». وأوضح متحدث باسم المصرف أنه بسبب خلل فني، صرفت الماكينات نقودا للأشخاص الذين طلبوا مبالغ تتجاوز الحد الأدنى اليومي للصرف أو مبالغ تتجاوز أرصدتهم الفعلية.

وقال: «تعمد البعض سحب مبالغ تتجاوز أرصدتهم، وسنسترد هذه النقود».

وأوضح أن ماكينات الصراف الآلي لم تكن «تصرف النقود بالمصادفة أو بطريقة عشوائية».

الجمعان: فصل الربيع على الأبواب والغبار ظاهرة طبيعية في الكويت

خالد الجمعان

صرح الفلكي خالد الجمعان بأن الكويت خلال هذه الفترة تشهد الايام الاولى التي تسبق فصل الربيع الذي ستكون أول أيامه فلكيا الاثنين الموافق 21 مارس الجاري، ومن سمات فصل الربيع في الكويت أن يكون الجو معتدلا نسبيا خلال فترة النهار، يميل للبرودة قليلا في الليل وحتى فترات الصباح الباكر. وأشار الجمعان إلى أنه خلال هذه الفترة من العام في الكويت غالبا ما تتكرر سمات دخول كل فصل من فصول السنة وهي حدوث الغبار والغبار العالق، وهذا أمر طبيعي ومتكرر في كل عام، وذلك نتيجة التمازج بين فصلين وهما فصل الشتاء مع فصل الربيع. وقال ان فصل الربيع يحدث نتيجة للحركة الانتقالية للأرض حول الشمس والذي ينتج عنه الفصول الأربعة، مكونة الانقلابين والاعتدال، وتصنف هذه الحركة في علم الفلك ضمن الحركات الناتجة عن دوران جسم سماوي حول نجم، والتأثيرات التي تنجم عن هذا الدوران، حيث تتغير زاوية سقوط أشعة الشمس على محور الارض بزاوية سقوط تتغير كل يوم وهذه الفصول على التوالي الصيف ـ الخريف ـ الشتاء ـ الربيع. وذكر الجمعان ان فصل الربيع في الكويت مدته 92 يوما و21 ساعة، وتكون أشعة الشمس عمودية ظهرا على منطقة الاستواء في يوم الاعتدال الربيعي (21 مارس) وتتوزع الحرارة والإضاءة بشكل متساو على نصفي الكرة الأرضية بينما المناطق الواقعة شمال وجنوب المنطقة الاستوائية تتلقى الأشعة الشمسية مائلة بزاوية تتناقص من 90 درجة على خط الاستواء حتى الصفر في القطبين وذلك بسبب ميل محور الأرض بمقدار 23,5 درجة.

البقاء لله

زايد حسين زايد بوعركي ـ 71 عاما ـ الرجال: مشرف ـ ق4 ـ ش الثالث ـ م2 ـ ت: 99099939 ـ 99002999 ـ النساء: الرميثية ـ ق9 ـ ش أسامة بن زيد ـ ج91 ـ م26 ـ ت: 99047963.

مضاوي عبدالله فلاح الرسام ـ 9 سنوات ـ العزاء للنساء فقط: مشرف ـ ق5 ـ ش5 ـ ج3 ـ م15 ـ ت: 25383388 ـ 25397755.

أحمد عثمان عبدالله الأيوبي ـ 62 عاما ـ الرجال: الخالدية ـ ق1 ـ ش13 ـ م19 ـ ديوان الأيوبي ـ ت: 97777702 ـ النساء: مبارك الكبير ـ ق3 ـ ش42 ـ م9.

بدر فهيد فهد المطيري ـ 19 عاما ـ الصباحية ـ ق4 ـ ش6 ـ م579 ـ ت: 55567766 ـ 99866277 ـ 55522434.

محمد مبارك صالح العويس ـ 55 عاما ـ الرجال: السالمية ـ ق12 ـ ش أبوهريرة ـ ج5 ـ م46 ـ ت: 99506958 ـ 65794263 ـ النساء: ضاحية جابر العلي ـ ق6 ـ ش31 ـ م35 ـ ت: 99331815 ـ 97339745.

حاجي محمد أحمد القطري ـ 90 عاما ـ السالمية ـ الحسينية الحيدرية ـ ق10 ـ ش سبأ ـ خلف مستشفى الراشد ـ ت: 99435566 ـ 55230033.

سعاد علي رمضان بوشهري، زوجة عبدالخضر عبدالله شيخان الدابي ـ 55 عاما ـ الرجال: مسجد الإمام الحسن ـ بيان ـ ت: 66169666 ـ النساء: حسينية بوشهري ـ الشعب ـ ق6 ـ ش69 ـ م8 ـ مقابل الدعية ـ ت: 97954994 ـ الدفن التاسعة صباحا.

أحمد حمد سلطان المجرن ـ 71 عاما ـ سلوى ـ ق1 ـ ش4 ـ م39 ـ ت: 97488877 ـ 99649484.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أحمد سعود اليوم وياكم

تستضيف «الأنباء» اليوم لاعب منتخبنا الوطني لكرة السلة ونجم القادسية احمد سعود بين الساعتين 5 و6 مساء، وذلك للحديث عن تتويج «الأصفر» بلقب دوري السلة للموسم الخامس على التوالي، والاستعدادات للكأس من أجل تحقيق «الثنائية» للموسم الثاني على التوالي، بجانب الرد على أسئلة القراء وذلك على الهواتف التالية: 22272888 و22272889.

الصفحة الأمنية ص12

مطلوب للإيجار

■ 3 فيلل من 850 إلى 1500 د.ك

■ فيلا من 1500 إلى 2500 د.ك

■ أدوار وشقق من 400 إلى 800 د.ك

تليفون: 66667975 - 97244448